كتاب [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم اخلص الخالصين

الحمد لله الاحد القديم السلام الصمد القدير العلام خالق الارواح والاجسام
ورازق الانام والانعام الذي حارت في وصفه الافكار والافهام وطارت
من هيبته قلوب الكرام ونفضل علينا بالنعم الجسام وتكرر بالمنح العظام
آيته على تقدمه بالقدم الدوام ودلالته على انه ذو الجلال والاكرام والصلوة
والسلام على خاتم الرسل الكرام وقايد الخلق الى دار السلام ورضوانه
على خلفائه انجم الظلام وضراغم الاجام والليوث عند الاقدام في مداحض
الاقدام ابي بكر وعمر وعثمان وعلى ائمة الاسلام اما بعد فان العبد الضعيف
المذنب الراجي الى رحمة ربه وغفرانه علي بن محمود بن محمد الرايض البدختاني
غفر الله له ولهم يقول التمس بعض اخواني مني ان الخص كتاب الخالصة
على سبيل الايجاز والاختصار تسهيلا لحفظهم وتقريبا لدركهم فاجبتهم
الى ملتمسهم واسعفتهم لتحصيل تقوحهم وسميت باخلص الخالصة
ابتغاء لمرضات الله تعالى ونيلا للثواب الجزيل من الملك الجليل فهذا
الكتاب يشتمل على خمسة فصول الفصل الاول في العقل قال اهل
العلم العقل جوهر مضيء خلقه الله تعالى في الدماغ وجعل نوره في القلب
يدرك المغيبات بالوسايط والمحسوسات بالمشاهدة وروي ان
الله تعالى ارسل جبرائيل عليه السلام الى آدم عليه السلام بالعقل والايمان والحياء وقال
اختر ايتهن شئت فاختار العقل فقال جبرائيل عليه السلام للايمان والحياء

جامعة الملك سعود
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

انصرفا فقد اختار عليكما العقل فقال الايمان فان الله تعالى
امرني ان اكون حيثما يكون العقل فقال للحياء ان الله تعالى
امرني ان اكون حيثما يكون العقل والايمان فاجتمعن جميعا في آدم
عليه السلام وحكي عن بعض اهل المعرفة انه قال حيوة النفس
بالروح وحيوة الروح بالذكر وحيوة الذكر بالقلب وحيوة القلب
بالعقل وحيوة العقل بالعلم الفصل الثاني في العلم والعلماء
قال عالم العلم درك حقايق الاشياء مسموعا ومعقولا وقال النبي عليه السلام
خير الدنيا والاخرة مع العلم وشر الدنيا والاخرة مع الجهل وحكي
عن علي رضي الله عنه قال العلم نهر والحكمة بحر والعلماء حول النهر يطوفون
والحكماء في وسط البحر يغوصون والعارف في سفن النجاة يسيرون
وقيل العالم الذي يخاف من الحق ويستحي من الخلق وقال النبي عليه السلام
عالم واحد اكرم عند الله تعالى من الف شهيد وحكي انه صلى حذيفة رض
بقوم فلما سلم قال التمسوا اماما غيري فاني رأيت في نفسي انه
ليس في القوم افضل مني فطوبى لعالم عرف نفسه وزاده العلم
وجعا لاخيلاء فذلك الصديق الذي يستشفى بانفاسه الفصل
الثالث في الايمان والاسلام قال اهل الكلام الايمان هو الاقرار
باللسان والاعتقاد بالجنان وهو ان يقر العبد بوحدانية الله تعالى
وصفاته اللايقة ويجميع ما جاء من عنده من كتب ورسل ويعتقد

Copyright © King Saud University